

م. 3 - أحكام الفاعل (2)- اللغة العربية- المستوى الثالث (2)- د.

سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. في الدرس الثالث من دروس المستوى الثالث من مقرر اللغة العربية في اكاديمية زاد - 00:00:40

ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام الدرس الماظي تكلمنا على شيء من اهم احكام الفاعل عرفنا ان الفاعل يجب ان يتأخر عن فعله - 00:01:09

وعرفنا ان الفعل يلزم الافراد مع فاعله سواء كان الفاعل مفردا ام مجموعة ثم تكلمنا بعد ذلك على تذكير الفعل وتأنيثه وقلنا ان الفعل له من حيث التذكير والتأنيث - 00:01:31

ثلاث حالات ويجب تذكيره اذا كان الفاعل مذكرا ويجب تأنيثه في موضعين اذا كان الفاعل المؤنث حقيقة تأنيث متصلة والموضع الثاني اذا كان الفاعل المؤنث ضميرا والحالة الثالثة لتذكير الفعل وتأنيثه جواز التأنيث والتذكير فيما سوى - 00:01:56

الحالتين السابقتين وهذا يشمل موضع ادى من اهمها الموضع الاول اذا كان الفاعل المؤنث مجازي التأنيث اذا طلعت الشمس وطلع الشمس والموضع الثاني لجواز التذكير والتأنيث اذا كان الفاعل المؤنث مفصولا عن الفعل - 00:02:37

جائت اليوم هند وجاء اليوم هند والموضع الثالث لجواز التبخير والتأنيث في الفعل اذا كان الفعل من افعال المدح والذم يعني في اسلوب المدح نعمة واسلوب الذم بئس فاعل نعمة وبئس - 00:03:08

هذين الفعلين الجامدين الدالين على المدح والذم اذا كان فاعلهما مؤنثا فيجوز في هذين الفعلين التذكير والتأنيث فنقول نعمة المرأة هند او نعم المرأة هند ونقول بئس الصديقة الخائنة او بئس الصديقة الخائنة - 00:03:56

طبعا اذا كان الفاعل هنا مذكرا فيدخل في وجوب التذكير لما سبق من ان الفعل يجب تذكيره اذا كان الفاعل مذكرا فنعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو. فليس في نعمة وبئس الا التذكير - 00:04:45

ولكن الكلام هنا على الفاعل اذا كان مؤنثا مع نعمة وبئس فالك في نعمة وبئس حينئذ التذكير والتأنيث ولو كان الفاعل حقيقة التأنيث متصلة نعمة المرأة هند وبينت المرأة هند - 00:05:07

اما لو كان الفاعل مع نعمة وبئس مجازي التأنيث فسبق ان التأنيث حينئذ جائز فنقول نعمة الخصلة الصدق او نعم الخصلة الصدق وكل ذلك جائز في نعم وبئس والموضع الرابع من مواضع الجواز من مواضع جواز التذكير والتأنيث - 00:05:35

بالفعل اذا كان الفاعل تكسير او اسم جمع او اسماء جنس جمعي اذا كان الفاعل جمع تكسير او اسم جمع او اسم جنس فالك حينئذ في الفعل التذكير والتأنيث - 00:06:08

جمع التكسير هو الجمع الذي لم تسلم فيه سورة المفرد يعني بخلاف الجمع الذي سلمت فيه سورة المفرد ويسمى الجمع السالم او الصحيح محمد ومحمدون جمع سالم صحيح وهند وهندا جمع سالم صحيح - 00:06:52

ومجتهدون ومجتهدات هؤلاء هم مجتهدون جمع التكسير فهو الذي لم تسلم فيه سورة المفرد بل تغيرت

باي تغير رجل ورجال و طفل و اطفال و جبل و جبال يعني سواء كان لمذكر سواء كان - 00:07:26
لما عاقل كرجل ورجال او لغير عاقل كجبل وجبال او كان لمذكر رجل ورجال او كان لمؤنث يا زينب وزيانب وهذا جو فهذا هو جمع
التكلسيير فإذا كان الفاعل جمع تكسير جاز في الفعل التذكير والتأنيث - 00:07:58

تقول جاء الرجال او جاءت الرجال وقال العلماء او قالت العلماء وقال الاعراب وفي القرآن قالت الاعراب كل ذلك جائز واما اسم
الجمع وهو اسم يدل على جمع ولكن ليس له مفرد - 00:08:32

من لفظه اسم يدل على جمع يعني على اكثر من اثنين لكن ليس له مفرد من لفظه
ال القوم مفرد مثل رجل او امرأة - 00:09:12

رجل وامرأة ليس من لفظ كلمة قوم وكذلك نساء ونسوة وكذلك داود بمجموعة الابل وكذلك شعب وامة فهذا هو اسم الجمع ويجوز
في فعله التذكير والتأنيث يقول جاء القوم او جاءت القوم - 00:09:34

وجاء النساء او جاءت النساء وقالت النساء وفي القرآن قال نسوة اما اسم الجنس الجمع فسنذكره ان شاء الله ونمثل له بعد الفاصل
انتظرونا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - 00:10:04

ان يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الايمان بالرسل ركن من اركان
الايمان وواجب اعتقادى من اعظم الواجبات فالرسل هم المبلغون عن الله رسالته. والمقيمون على الخلق حجته. فارسال الرسل من
اعظم نعم الله على خلقه - 00:10:50

وخصوصاً مهداً صلٰى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وافضل المرسلين. والايمان بالرسل تضمنوا التصديق بان الله تعالى بعث في كل
امة رسولاً منهم يدعوهم الى عبادة الله والكفر بما يعبد من دونه - 00:11:29

الاعتقاد بأنهم جميعاً صادقون. قد بلغوا جميعاً ما ارسّلهم الله به. فلم يكتُموا ولم يغيروا. الايمان بان دعوتهم جميعاً قد انفقت على
التوحيد. قال تعالى وما اوسلنا من قبلك من - 00:11:49

الى انه لا اله الا واما الشرائع والاحكام فانهم يختلفون فيها. لقوله تعالى الاعتقاد بان من كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع. قال
تعالى فجعلهم الله مكذبين لجميع الرسل مع انه لم يكن رسول غيره. حين كذبوا. الايمان بان الله ايده بالمعجزات الباهرة -
00:12:09

والآيات الظاهرات التصديق بما صح عنه من اخبارهم. الايمان بان خاتمهم هو نبينا محمد صلٰى الله عليه وسلم لانبي بعده. قال تعالى
ما كان محمد ابا احد من رجالكم - 00:12:59

الاعتقاد بأنهم يتفضلون في المنازل عند الله وان افضلهم محمد صلٰى الله عليه وسلم. وللايمان بالرسل ثمرات جليلة. منها العلم رحمة
الله تعالى وعناته بخلقه. حيث ارسل اليهم اولئك الرسل الكرام للهداية والارشاد. شكر الله - 00:13:22

تعالى على هذه النعمة الكبرى. محبة الرسل وتوقيرهم والثناء عليهم بما يليق بهم. لأنهم رسل الله تعالى وصفوة عبيده. العلم بقدرة
الله تعالى واصطفائه لبعض خلقه وفضيلته بعضهم على بعض التمسك بما جاءوا به. فهو الطريق الموصى الى سعادة الدنيا. والآخرة -
00:13:52

بسم الله الرحمن الرحيم بقى ان نبين المراد باسم الجنس الجماعي اسم الجنس الجماعي ايضاً هو اسم يدل على جمع ولكن له مفرداً
ومفرد ينتهي الثنائيت المربوطة ولهذا يمكن ان نقول في بيانه - 00:14:22

اسم الجنس الجماعي ما دل على جمع يفرق بينهم وبين مفرد بالباء قوله بقر ما مفرد بقرة بقرة مفرد وبقر يدل على جمع والفرق
بين الجمع والمفرد هنا الثالث فنقول بقر اسم جنس جماعي - 00:15:12

لان الفرق بينه وبين مفرد و كذلك تفاحة وتفاحة وقمحة وقمحة ولبننة ولبننة وكثير من اسماء الاجناس هكذا برتقال وبرتقالة فإذا كان
الفاعل اسم جنس جماعي فيجوز ايضاً في الفعل التذكير والتأنيث - 00:15:47

يقول اورقت الشجر واورق الشجر لأن الشجر مفرد شجرة وهو اسم جنس جماعي ولك ان تذكر اورق الشجر او تؤنث او تؤنث

اورقت الشجر وتقول سقط اللبن او سقطت اللبن - [00:16:32](#)

وتذكر او تؤنث وهذا ما يتعلق بتذكير الفعل وتأنيثه وخلاصته انه يذكر وجوبا ويؤنث وجوبا ويجوز تذكيره وتأنيثه ومن احكام الفاعل الاخرى ايضا جواز الفاصل بينه وبين فاعله وهذا الامر يتحكم فيه المعنى - [00:17:01](#)

ويجوز ان تقول اكرم محمد الاستاذة يوم الخميس احتراما له وتصل الفاعل بالفعل ويجوز ان تفصل بينهما بحسب المعنى الذي تقصد اليه تقول اكرم الاستاذ محمد او اكرم هذا اليوم محمد الاستاذ - [00:17:38](#)

او اكرم اكرااما شديدا محمد الاستاذة او اكرم في الفصل محمد الاستاذ وهذا الفاصل امر بلاغي يعود الى المعنى الذي يقصد اليه المتكلم ومن احكام الفاعل ايضا جواز حذف فعله اذا دل عليه دليل - [00:18:15](#)

الفعل كغيره متى ما دل عليه دليل جاز للمتكلم ان يحذفه من امثلة ذلك لو قيل لك منجا فيجوز ان تقول في الجواب محمد تقصد جاء محمد ومحمد فاعل وفاعله فعل محنوف لدالة السؤال عليه - [00:18:55](#)

وهذا ما يتعلق بباب الفاعل تعريفه وانواعه واحكامه لتنقل بعد ذلك الى المرفوع الثاني في الجملة الفعلية وهو نائب الفاعل نائب الفاعل نائب الفاعل مرتبط بالفاعل والسؤال الذي يتبارى الى الذهن - [00:19:36](#)

عندما نسمع النائب عن الفاعل هو لماذا كان للفاعل نائب ولم يكن لغير الفاعل نائب يعني المبتدأ ليس له نائب والخبر ليس له نائب والمفعول به ليس له نائب وجميع الاحكام النحوية ليس لها نائب الا الفاعل - [00:20:23](#)

عقد له باب خاص في النحو ونسميه النائب عن الفاعل لماذا وجب ان يكون للفاعل نائب والجواب عن ذلك هو ان الفاعل عمة الجملة الفعلية الفاعل عمة الجملة الفعلية يعني ان الجملة الفعلية لا تقوم الا بالفاعل - [00:21:01](#)

الفعل لا يقوم الا بالفاعل هذه قاعدة عقلية متفق عليها بين العقلاة كما انها لغوية ولهذا يقولون لا فعل الا بفاعل ليس هناك فعل يمكن ان يقع هكذا وحده دون ان يفعله فاعل - [00:21:36](#)

لكل فعل فاعل ولهذا مهما ذكرت فعلا فيفهم عقلا ولغة ان له فاعل يفهم ان له فاعلا الا ان العرب من تصرفها في لغتها قد تحذف الفاعل يعني تزيد ان تذكر الفعل - [00:22:04](#)

دون الفاعل لا يعنيها الفاعل او لا تعرف الفاعل او لا يسبب من الاسباب تزيد ان تحذف الفاعل لكنها تزيد ان تذكر الفعل وحده فماذا تفعل حينئذ نلجم الى هذا الباب - [00:22:39](#)

نائب الفاعل نائب الفاعل ان تذكر الفعل دون فاعله وحينئذ لك ان تحذف الفاعل لكن يجب ان تنبئ عنه شيئا تؤدي وظيفته النحوية في قيام الجملة وعدم انعدامها وزوال - [00:23:05](#)

معناها لان الفعل كما عرفنا لا يقوم الا بالفاعل. او بما ينوب عن هذا الفاعل ويؤدي وظيفته النحوية. لا يؤدي وظيفته المعنوية لانه ليس بفاعل وانما يؤدي وظيفته النحوية في قيام الجملة وعدم انعدامها - [00:23:42](#)

وهذا الذي سنبينه ان شاء الله بعد الفاصل. فانتظرونا للايمان اركان يقوم عليها ولا يصح الا بها. ومنها الایمان بالقدر. وهو تقدير الله تعالى لكل ما يقع في كون حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وللايمان بالقدر مراهيب. منها فالايمان بعلم الله الاولي - [00:24:09](#)

وانه احاط بكل شيء علما. وانه علم ما كان وما يكون وما سيكون. جملة وتفصيلا. قال تعالى ان الله بكل شيء علیم. فلا يتجدد له علم بعد جهل. ولا يلحقه نسيان - [00:24:49](#)

بعد علم ومن الایمان بالقدر الایمان بالكتابة. فنؤمن بان الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللون المحفوظ فكل ما جرى وما يجري وكل كائن الى يوم القيمة مكتوب عند الله. قال تعالى - [00:25:09](#)

وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم ف قال اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد. ومن الایمان بالقدر الایمان بالارادة والمشيئة. فنؤمن بان كل ما يجري في هذا الكون انما هو بارادة الله ومشيئة. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا يسأل عن - [00:25:29](#)

ما يفعل لكمال حكمته وسلطاته وهم يسألون. ومن الایمان بالقدر الایمان بالایجاد والخلق. فنؤمن ان الله خالق كل شيء. لا خالق غيره ولا رب سواه. وان كل ما سواه مخلوق فهو خالق كل عامل - [00:25:59](#)

عمله وكل متحرك وحركته. قال الله تعالى كل شيء وكيل. فمن امن بالقدر توكل على الله ولجا اليه. فالخير كله من عنده سبحانه ومن امن بالقدر اخذ بالاسباب المشروعة لانها من القدر. فاهمال الاسباب نقص في العقل - 00:26:19

توكلوا عليها نقص في التوحيد. ومن امن بالقدر اطمأن نفسه. وثبت عند المصائب لعلمه انها قدر قال تعالى الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:26:49

ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل فخور بسم الله الرحمن الرحيم فاذا قال العربي فتح الحارس البابا وقد ذكر الفاعل الذي فعل الفتح وهو الحارس واذا اراد ان يحذف - 00:27:29

هذا الفاعل لغرض ما من الاغراض البلاغية التي يقصد اليها المتكلم كان يجهله لا يعرف من الذي فتح الباب او يخاف من ان يعاقبه اذا ذكر اسمه او يخاف عليه ان يعاقب - 00:28:23

اذا ذكر اسمه او احتقارا له فلا يذكر اسمه او تعظيمها له من كونه معروفا للجميع فلا حاجة النص على اسمه او لان المتكلم لا يعنيه ولا يهمه ان يذكر الفاعل وانما يعنيه - 00:28:49

ويهمه ان يذكر الفعل الذي حدث العربي قد يحذف الفاعل لاغراض كثيرة فاذا اراد ان يحذف الفاعل لغرض من هذه الاغراض فماذا يفعل لكي لا تنهدم الجملة وتفسد عليه ان يعمل عملين - 00:29:18

العمل الاول قبل الفاعل والعمل الثاني بعد الفاعل بعد ان يحذف المتكلم العربي الفاعل سيعمل عملا قبل هذا الفاعل وهو انه يحول الفعل المذكور من فعل مبني للمعلوم على وزن فعل فتح - 00:29:45

يحوله الى فعل مبني للمجهول على وزن فعل فتح هذا العمل الاول قبل الفعل وسيأتي بيانه ان شاء الله بالتفصيل في حينه والعمل الثاني الذي يفعله بعد الفاعل هو ان يأتي بالمفعول به - 00:30:15

يضعه في محل الفاعل ويعطيه حكم الفاعل وهو الرفع ويقول فتح الباب فتح الباب فتح حوله من مبني لمعلوم فتح الى مبني للمجهول ففتح الباب وضع المفعول به الباب محل الفاعل واعطاه حكمه وهو الرافع الباب - 00:30:47

فهل نقول ان الباب فاعل الجواب لا. لانه لم يفعل الفتح الباب ليس هو الذي فعل الفتح ليس فاعلا لا يصح ان يسمى فاعلا طب هل نسميه في قولنا فتح الباب - 00:31:32

هل نسميه مفعولا به لان الفتح الفعل فوق عليه ايضا لا يصح هنا ان يسمى مفعولا به لانه مرفوع الباب والمفعول به منصوب اذا لا يصح ان يسمى فاعلا ولا يصح ان يسمى نائب فاعل - 00:31:57

فسماه النحويون نائب الفاعل لو اردنا ان نعرفه باختصار لقلنا هو المفعول به اذا وضع محل الفاعل بعد حذفه والمفعول به اذا وضع محل الفاعل بعد حذف الفاعل - 00:32:19

هذا هو المفعول به هذا هو نائب الفاعل ويمكن ان يقرب ذلك تقريرا ان نتذكرة عدمة الحي كل حي له عدمة له شأنه ومكانته في الحي يقوم بكثير من الاعمال - 00:32:54

التي تهم الحي من التعريف والاصلاح الى اخره فاذا اراد عدمة الحي ان يسافر فماذا يعمل الجواب لا بد ان ينبع غيره منه ان يضع رجلا اخر ويجب في هذا النائب ان يقوم باعمال العدمة. اذا لم يقم باعمال العدمة ليس له فائدة - 00:33:28

فلابد ان يكون هناك نائب للعدمة قبل ان يسافر العدمة وان يكون هذا النائب قائما باعمال العدمة. ثم يسافر اما عامة الناس في الحي فاحدهم اذا اراد ان يسافر ولا يحتاج الى من ينوب عنه - 00:34:06

لانه ليس مهما في الحي وكذلك الجملة الفعلية عدماتها الفاعل فاذا اراد العرب ان يحذفه فيجب ان ينبع عنه شيئا ينوب عنه ما معنى ينوب عنه؟ يعني يأخذ محله وحكمه الاعرابي - 00:34:29

لكي تقوم به الجملة ففهمنا من ذلك ان نائب الفاعل هو الذي يحل محل الفاعل ويأخذ حكمه الاعرابي وهو الرفع وان الفعل قبله يجب ان يحول من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول - 00:34:54

على ذلك يجب ان ندرس نائب الفاعل كيفية تحويل الفعل من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول وان ندرس ايضا ما الاشياء التي تنوب

عن الفاعل بعد حذفه الاشياء التي تنبو عن الفاعل - [00:35:26](#)

بعد حذفه ونبدأ بالامر الاول وهو كيفية بناء الفعل للمجهول يعني كيف نحوال الفعل من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول لان الفعل المبني للمعلوم للبد له من فاعل وهذا باب الفاعل الذي سبق ان شرحناه وانتهينا منه - [00:35:58](#)

وما نائب واما الفعل المبني للمجهول الذي حول من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول هذا هو الذي سيطلب نائب فاعل وهذا هو درسنا باب نائب الفاعل لبناء الفعل للمجهول او لتحويله من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول [00:36:43](#) -
طريقة واحكام سنبيتها باذن الله تعالى ولكن في الدرس القادرم لان هذا الدرس قد انتهى فننتظركم باذن الله تعالى في الدرس القادرم
فالى ذلكم الحين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:12](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:37:40](#)